

وزير المالية .. واحد من الناس

أحمد كجوك فى حوار مع عمرو الليثى:

المشروعات القومية أسست بنية تحتية قوية كانت سبباً فى جذب الاستثمارات الضخمة

اقتصادنا متنوع ومنفتح على العالم ويتأثر بما يحدث حولنا ندعم برامج الحماية الاجتماعية ونعمل على زيادة الأجور



الوزير كشف عن الوضع الحقيقي للاقتصاد المصري، وعن التحديات التي يواجهها، وأجاب عن الأسئلة التي تدور في ذهن المواطنين حول أسعار السلع ومتى تخفّض، وعن تحسين الخدمات التي تقدمها الدولة في الصحة والتعليم، وعن توفير فرص العمل للشباب. كل هذه الأسئلة أجاب عنها الوزير في الحوار التالي:

فى حوار مع الإعلامي عمرو الليثى في برنامج «واحد من الناس» لم يكشف وزير المالية أحمد كجوك فقط عن العديد من جوانب حياته الشخصية، وأحلامه، وكيف يدير موازنة بيته، بل أن يدير موازنة بلد كبير يحجم مصر بعيش فيه حوالي 110 ملايين مواطن.

نساند قطاع الصناعة ليزيد الإنتاج وتنخفض الأسعار



أكثر، بشأن كده إنا محتاجين نوفر بيئة جاذبة للاستثمار، ونوضح للمستثمرين إن عندنا رؤية واضحة ونسعى لهم استقرار.

● **الشروعات الصغيرة وريادة الأعمال، هل ممكن نغير شكل الاقتصاد المصري؟**

● **أكبر، زياد الأعمال مهمة جداً، مصر بها طفره فى تصدير خدمات، عندنا شباب يقدم خدمات من مصر للعالم وندعم قدرات كبيرة ومتأهين فى السفر، مثلاً فيه شركات مصرية تقدم خدمات متابعه طبية لمستشفيات فى إنجلترا، من صادرات خدمية مهمة جداً.**

● **لكن التحدي إن الشركات الصغيرة، كثير، بشأن كده عندنا منظومة ضريبية معقدة بشأن شجعتهم يستغلوا ويأخذوا تمويل ويقتوا جزء من الاقتصاد الرسمي، السلة اللي كانت أطلقنا حزمة أولى، من 20 إجراء بعد حوار مجتمعى، وبدأنا تنفيذها وشاف الناس نتائجها، دولوشى بنجوز، الحزمة الثانية، اتنى تركيز أكثر على دعم المستثمرين الفاعلين بالعمل فى المنظومة الضريبية، كبار وصغار، إن رفع قدرته التخاضية ونقل الأعباء ويكون شافوا أكثر على المنافسة ونقل أى نوع من مصلحة الضرائب، وكما مركزين على توسيع القاعدة الضريبية.**

● **أنا متابع موضوع الحوار المجتمعي، اللي معتلون ولقاءاتك مع المواطنين والتعامل مع الإصلاح، وإن حشركم بتتكلم فى الإعلام الجديد، ده خطوة مهمة، يس أو الناس قالت لك «لا» فى الحوار المجتمعي، فعمل إيه؟**

● **بعد إيه، وأنا شاف إن أى تجربة لازم تأسس المجتمع والمنظومة اللي إنا فيها، ما نفعلى نأخذ قرار بقرار من الناس، بشأن كده لازم نسمع رد الفعل ونشوف النتائج، المهم مش بس نسمع، لكن نلغى ونبين للناس إن اللي وعدنا بيته اتحقق ده كبر، قلنا عند المواطن وعنده الموظف اللي بيبلغه، كان، (الصورة بتبقى غداً ملحق).**

● **أنتي تقدر تقول إن الاقتصاد المصري واقف على رجله من غير دعم خارجي؟**

● **اقتصادنا واقف على رجله، بعدا بضمي صلاية وملتفت على العالم ويتأثر إيجابياً ودولياً، تسلة لخالية 23/24، الاقتصاد الخاص زادت بأكتر من 60٪، ولم نرد على دول، وبقت تسلة 65٪ من إجمالي الاستثمارات، التنوع ده لازم نحافظ عليه ونطوروه بشأن يحقق فيه مضافة أعلى، بقت دخل أكبر للدولة وللمواطن.**

● **هل طرح بعض الشركات الحكومية للاستثمار خارج مصر؟**

● **طبعاً، الشركة زى الأرض، الأرض لو دخلت موجود، فيها محدودة، لكن لو التبت مصنع أوفدك أو مشروع بقت آلاف الناس، قيمتها تزيد، نفس الشيء مع الأصول، لما تدخل مستثمر بملها بكافه أكثر، الأصل بيبنى أكثر فاعلية، المهم تكون الفاعلية والبرادك موجودة.**

● **من وزير المالية فى البيت؟ هل تتعامل غلط وموازنت لا سارت ولا الميزانية مش بالبريد؟**

● **الحقيقة الغريبة إني وزير المالية فى البيت برشه، من زمان قبل المنصب، بعد وفاة والدي كنت دائماً بعمد الأمور المالية مع إخواني، يمكن كانوا شايفين إني أشتغل تموين.**

● **بس مش بالعلمي المصري، يعنى ما بعدش أحسب تكاليف الأكل والشرب، أنا مش مايكرز، ما بتعمل مش بتاع تفاصيل تفاصيل بطريقتي، بصح أركز على الصورة الكبيرة، والتخطيط للمستقبل، فعمل إيه الإدارة اليومية مش مجالى.**

● **ومن الصرف أكثر، حضرتك**

● **لا مبدأ أولاً فلا واحد.**

● **خليفة تدخل على مسامحة**

● **الروايتية جواز أخيراها إيه؟**

● **أنا بصح الموسيقي جاز، ما عندلش حاجة ثانية، بصراحة، زى معلمي حياتي، ممكن أغنية تعجبني أسماها كثير، لكن مش مرتبط ببلان أو أعد طول الوقت، لما حشدت بره فترة، بقت أحن للأغاني القديمة، لكن وأنا هنا فى مصر بصح أتابع الجديد برشه.**

● **عشت دين بره مصر وقد إيه؟**

● **فى بداية حياتي عندنى فى إنجلترا وأنا بدرس، وبعد كده فى أمريكا للدراسة والشغل.**

● **أنتي تروح بيتك أو مصر؟**

● **أنا مع شوقي الكوميديا والأعمال المسرحية، بصح جاز أعمال محمد هدي، وأكرم حسنى بصحكتي جاز جداً.**

● **إلى أي مدى المنصب جاز على حياتك**

● **وعشان تكون منطبعين لازم يعيش عندنا اقتصادا الكه، يعنى الصانع الكبيرة اللي شتج مئات الآلاف من الوحدات بتعمل الثقافة ألى بكتر من المصنعي اللي ينتج أحد وحدة بس، بشأن كده لازم نهتم بالمستثمر الكبير، لأنه فى الآخر بيملك على المستقبل والأولاد.**

● **إيه بعض التغيرات الحالية أغلى من المتوقعة؟**

● **لأن الصناعات مثلاً بتنتج كميات ضخمة جداً، عمر ده لآب كره متحمس وأنا شجعت جاز لدرجة إنه مش بيع متار لأهلى زيسى، نفس الشقة**

أنا متابع موضوع الحوار المجتمعي، اللي معتلون ولقاءاتك مع المواطنين والتعامل مع الإصلاح، وإن حشركم بتتكلم فى الإعلام الجديد، ده خطوة مهمة، يس أو الناس قالت لك «لا» فى الحوار المجتمعي، فعمل إيه؟

بعد إيه، وأنا شاف إن أى تجربة لازم تأسس المجتمع والمنظومة اللي إنا فيها، ما نفعلى نأخذ قرار بقرار من الناس، بشأن كده لازم نسمع رد الفعل ونشوف النتائج، المهم مش بس نسمع، لكن نلغى ونبين للناس إن اللي وعدنا بيته اتحقق ده كبر، قلنا عند المواطن وعنده الموظف اللي بيبلغه، كان، (الصورة بتبقى غداً ملحق).

أنتي تقدر تقول إن الاقتصاد المصري واقف على رجله من غير دعم خارجي؟

اقتصادنا واقف على رجله، بعدا بضمي صلاية وملتفت على العالم ويتأثر إيجابياً ودولياً، تسلة لخالية 23/24، الاقتصاد الخاص زادت بأكتر من 60٪، ولم نرد على دول، وبقت تسلة 65٪ من إجمالي الاستثمارات، التنوع ده لازم نحافظ عليه ونطوروه بشأن يحقق فيه مضافة أعلى، بقت دخل أكبر للدولة وللمواطن.

هل طرح بعض الشركات الحكومية للاستثمار خارج مصر؟

طبعاً، الشركة زى الأرض، الأرض لو دخلت موجود، فيها محدودة، لكن لو التبت مصنع أوفدك أو مشروع بقت آلاف الناس، قيمتها تزيد، نفس الشيء مع الأصول، لما تدخل مستثمر بملها بكافه أكثر، الأصل بيبنى أكثر فاعلية، المهم تكون الفاعلية والبرادك موجودة.

من وزير المالية فى البيت؟ هل تتعامل غلط وموازنت لا سارت ولا الميزانية مش بالبريد؟

الحقيقة الغريبة إني وزير المالية فى البيت برشه، من زمان قبل المنصب، بعد وفاة والدي كنت دائماً بعمد الأمور المالية مع إخواني، يمكن كانوا شايفين إني أشتغل تموين.

بس مش بالعلمي المصري، يعنى ما بعدش أحسب تكاليف الأكل والشرب، أنا مش مايكرز، ما بتعمل مش بتاع تفاصيل تفاصيل بطريقتي، بصح أركز على الصورة الكبيرة، والتخطيط للمستقبل، فعمل إيه الإدارة اليومية مش مجالى.

ومن الصرف أكثر، حضرتك

لا مبدأ أولاً فلا واحد.

خليفة تدخل على مسامحة

الروايتية جواز أخيراها إيه؟

أنا بصح الموسيقي جاز، ما عندلش حاجة ثانية، بصراحة، زى معلمي حياتي، ممكن أغنية تعجبني أسماها كثير، لكن مش مرتبط ببلان أو أعد طول الوقت، لما حشدت بره فترة، بقت أحن للأغاني القديمة، لكن وأنا هنا فى مصر بصح أتابع الجديد برشه.

عشت دين بره مصر وقد إيه؟

فى بداية حياتي عندنى فى إنجلترا وأنا بدرس، وبعد كده فى أمريكا للدراسة والشغل.

أنتي تروح بيتك أو مصر؟

أنا مع شوقي الكوميديا والأعمال المسرحية، بصح جاز أعمال محمد هدي، وأكرم حسنى بصحكتي جاز جداً.

إلى أي مدى المنصب جاز على حياتك

وعشان تكون منطبعين لازم يعيش عندنا اقتصادا الكه، يعنى الصانع الكبيرة اللي شتج مئات الآلاف من الوحدات بتعمل الثقافة ألى بكتر من المصنعي اللي ينتج أحد وحدة بس، بشأن كده لازم نهتم بالمستثمر الكبير، لأنه فى الآخر بيملك على المستقبل والأولاد.

إيه بعض التغيرات الحالية أغلى من المتوقعة؟

لأن الصناعات مثلاً بتنتج كميات ضخمة جداً، عمر ده لآب كره متحمس وأنا شجعت جاز لدرجة إنه مش بيع متار لأهلى زيسى، نفس الشقة

أنا وزير مالية بعد وفاة والدي

أنا وزير المالية بعد وفاة والدي

أنا وزير المالية بعد وفاة والدي

أنا وزير المالية بعد وفاة والدي

أنا وزير المالية بعد وفاة والدي